تعرض رئيس شركة الطيران الايرلندية منخفضة التكاليف، رايان إير، إلى انتقادات واسعة بعد تصريحات دعا فيها إلى تشديد الإجراءات الأمنية على المسلمين الرجال في المطارات.

وكان مايكل أوليري قال في تصريح لصحيفة التايمز إن "المسلمين الرجال" الذي يسافرون بمفردهم يشكلون أكبر تهديد لشركات الطيران.

ووصف المجلس الإسلامي في بريطانيا تصريحات أوليري بأنها "عنصرية".

وقالت "رايان إير" إن كل ما دعا إليه أوليري هو "تشديد الإجراءات الأمنية في المطارات".

وجاء في حوار أوليري المطول: "من يضع القنابل؟ إنهم رجال غير متزوجين يسافرون بمفردهم. إذا كنت مسافرا رفقة عائلة وأولاد، فإن نسبة إقدامك على تفجيرهم، منعدمة".

وأضاف "لا يمكن أن تقول بعض الأمور لأنها عنصرية، ولكنهم عموما رجال مسلمون. قبل ثلاثين سنة كان الأيرلنديون هم من يضعون القنابل. وإذا هؤلاء هم من يشكلون التهديد، فعلينا أن نتعامل معهم".

ووصف المجلس الإسلامي في بريطانيا تصريحات أوليري بأنها "معاداة السامية بعينها"، وإن المسلمين يتعرضون للتمييز في العديد من مظاهر الحياة".

وأضاف: "من المؤسف أن تصدر مثل هذه التصريحات العنصرية علنا، وأن يدعو رئيس شركة طيران كبيرة إلى التمييز ضد زبائنه بهذه الطريقة الشائنة".

## "تشديد الإجراءات الأمنية"

وأصدرت شركة رايان إير الأحد بيانا تقول فيه إن مايكل أوليري "لم يدع إلى تشديد الإجراءات الأمنية على أي مجموعة معينة من المسافرين"، في حواره مع صحيفة التايمز، الذي نشر بعنوان "مدير شركة طيران يدعو إلى تشديد الإجراءات الأمنية على المسلمين الرجال".

وأضاف المتحدث باسم الشركة: "كل ما دعا إليه مايكل هو إجرءات أمنية أكثر فاعلية تقلل من الطوابير غير الضرورية في المطارات لجميع المسافرين. ويعتذر عن أي إساءة لأي مجموعة جاء في العنوان غير الدقيق".

وترى منظمات الحقوق المدنية إن تشديد الإجراءات الأمنية على مجموعة من الناس على أساس العرق أو الدين أو الجنس انتهاك لحقوقهم.

واستغل أوليري، الذي يعمل في رايان إير منذ 30 عاما، الحوار لانتقاد قوانين جديد تطالب الشركة بتوفير تجهيزات للموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة، ووصف الأشخاص البدناء بأنهم "وحوش" ربما عليهم "حجز مقعدين".

وأشار إلى أن رايان إير ستعرض تخفيضات للمسافرين على طائرة بوينغ 737 ماكس بعد عودتها للطيران بعد منعها منذ مارس/ آذار 9102، بسبب حادثين، قائلا إنها ستكون الطائرة "الأكثر أمانا".

وقال العام الماضي في تصريح لصحيفة الاندبندنت إن رايان إير لن ترد ثمن التذاكر للمسافرين الذين يرفضون السفر على متن طائرة بوينغ 737 ماكس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/02/2020
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com